[29] أو يئسنا لما ذللنا ولكن * ما اذل الرجال مثل الرجاء اعرضت والفؤاد مال إليها * فصباحي من صدها كمسائي كم اذاب القلوب منا وكانت * تشبه اصخر أعين الخنساء قد نسيت الاحرام عنها وقلبي * ليس ينسى يوما طواف النساء ونسينا طوسا ونجدا و مصرا * وشاما وقاعة الوعساء و عراقا و بصرة و قطيفا * والخا مع معاهد الاحساء ايقظت كل مقلة واثارت * كل وجه بمقلة نعساء لو رأى الميت وجها كاد يحيي * - ه فلا تسألوا عن الاحياء حبذا غفلة الزمان الذي فا * زت اسود فيها بصد الظباء وانقياد من الظباء إلى بذ * ل الاماني منها بغير اباء كم تعجبت من شبابى وشيبي * اين ذاك الصباح من ذا المساء لست انسى عصر الصباحين اقبل * - ن بدورا في الارض لا في السماء فبلغن المنى ونحن بلغنا * ها اغتناما لغفلة الرقباء واضاء الجبين لى عند رشفي * ظلم تلك الظلماء في الظلماء تحفة الحسن ما لها مشبه ته * - دى الينا من امنا حواء غال حزني مسرتي وابتهاجي * واصطلت مهجتي بنار الجفاء لادكاري مصائبي وذنوبي * مع ليالي اللقا و يوم القاء كل ما يوجب المسرة والافـ * - راح للناس موجب لبكائي برحت بي شدائد قد اذاقت * - ني طعم الحمام والبرحاء يا الهي و سيدي و رجائي * فرج اللهم واستجب لي دعائي سيدي انت انت غاية قصدي * سيدي انت انت اقصى منائي يا غياثا للمستغيث اغثني * جد وجدي و طال عنائي يا ملاذي يا ملجأي يا معيني * يا مغيثي يا منقذي من بلائى يا رجائي إذ لا يرام و لا ير * جى ملاذ به يناط رجائي